بكون فاذكر الماضي تغليب وقد يقال المراد بالتصرف
منها المخرج من حاد نمنا فلا تغليب **نحو كان**
مثال للماضي ووزنه فعل بفتح العين وقال
الكسائي فعل بضم العين ورد بانه لو كان ذلك
لم يقولوا كاين لان الوصف من فعل فعيل **ويكون**
مثال للمضارع واصله يكون بسكون الكاف وضم الواو
على الكاف فصار يكون بضم الكاف وسكون الواو **واصبح**
مثال للماضي **ويصبح** مثال للمضارع **واصبح** مثال للامر
تقول في عمل الماضي **كان زيد قائما**
واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد
اسمها فهو مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
وقائما خبرها فهو منصوب بها وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اخره تقول في عمل المضارع **يكون زيد قائما**
واعرابه يكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة في اخره وزيدا اسمها فهو مرفوع بها وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره وقائما خبرها فهو منصوب
به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره **وليس عمرو**
شاخصا واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر وعمرو اسمه فهو مرفوع به وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في اخره وشاخصا خبره فهو منصوب به
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره **وما اشبه**
ذلك من الامثلة نحو اصبح الجود محبوبا وصار
السعر رخيصا واعرابه على وزان اعراب ما سبق
ويجري في قوله وما اشبه ذلك بعد الابدال نحو ما

تقدم

تقدم في قوله وما اشبه ذلك من قوله في باب معرفة
علامات الاعراب نحو رايت اباك واخاك وما اشبه
ذلك ولا تغفل وهذا مسائل الاولى يجوز في كان من
نحو ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ويجوز زيد
كان له مثال لنقصان كان وتمامها وزيادتها
وهو اضعفها قال ابن عصفور بابه زيادة لفظا الشعر
والظرف متعلق بها على التمام وباستقرار محذوف
مرفوع على الزيادة ومنصوب على النقصان الا ان
قدرت الناقصة ثابتة بلا استقرار مرفوع لانه
خبر الثابتة فانظر كيف كان عاقبة مكرهم يحتمل كان
فيه الاوجه الثلاثة الا ان الناقصة لا تكون ثابتة
لاجل الاستفهام وتقدم الخبر وكيف حال على التمام وخبر
على النقصان وللمبتدا على الزيادة الثالثة وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا تحتمل كان الاوجه الثلاثة فعلى النقصان
الخبر اما لبشر ووحيا استثناء مفرغ من الاحوال فمعناه
موحيا او موحى او من وراء حجاب بتقديرا وموصلا
ذلك من وراء حجاب واو يرسل بتقديرا وارسالا
اي ذا ارسال واما وحيا فالتفريغ في الاخبار اي ما كان
تكليمهم الا ايحاء وانصالا لامن وراء الحجاب او ارسالا
وجعل ذلك تكليما على حذف مضاف ولبشر
على هذا تبيين وعلى التمام والزيادة فالتفريغ في الاحوال
المقدرة في الضمير المستتر في لبشر الرابعة ان كان
زيد قائما يحتمل الاوجه الثلاثة وعلى النقصان
فالخبر اما قائما واين ظرف له واين فمتعلق بمحذوف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)